

تصميم صناعى فى مقابل تصميم منتج Industrial Design vs. Product Design

أ.د. محمد عزت سعد محمود
أستاذ التصميم الصناعى المتفرغ بقسم التصميم الصناعى
كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

Prof_ezatsaad@hotmail.com

May 2013

ملخص Summary

الظاهرة موضوع البحث: ظهر فى الآونة الأخيرة "الألفية الثالثة" مصطلح Intension "تصميم المنتج Product Design" كمرادف لمصطلح "التصميم الصناعى Industrial Design"، وخاصة فى مجال التعليم العالى بأنوعه والدراسات العليا بمستوياتها؛ مما أوجد إشكالية واضحة تمثلت فى الخلط بين المفهومين Concepts وللمساهمة فى جلاء تلك الأشكالية نجرى بحثًا مقارنًا بين كلا المفهومين لعله يتضح منها نقاط التمايز بينهما.

مفاهيم البحث: للبحث مفهومين

- مصطلح "تصميم صناعى Industrial Design"
- مصطلح "تصميم منتج Product Design"

إشكالية البحث: إشكالية واضحة تمثلت فى الخلط بين المفهومين، وتداعيات ذلك فى مجال البحث العلمى والتعليم والممارسة.

إدعاء البحث: هناك نقاط للتمايز بين المفهومين تمنع الخلط بين المفهومين.

هدف البحث: صياغة نظرية فلسفية جديدة تُجلى ظاهرة الخلط بين المفهومين. فتصفها وتؤسسها وتقننها، وتحكمها وتهيمن عليها. تصمد أمام كل النظريات الأخرى القائمة، وتكون شارحة أكثر من غيرها. وإقامة الدلائل على صدقها:

- دليل عقلى مجرد مبنى على التأمل الشخصى،
- دليل مادى واقعى physical مبنى على المحس المشاهد،
- دليل مبنى على الصحيح من النصوص الموثقة.

منهج البحث: المنهج الاستقرائى Inductive Approach

خطة البحث: لحل تلك الأشكالية نجرى مقارنة بين كلا المفهومين لنقيم الدليل على أن هناك نقاط للتمايز بينهما تمنع من إعتبار المصطلحين ماصدقات لمفهوم واحد. وتنقسم الخطة الى مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى: الاستدلال المنطقى (الاستنباط Deduction)

يفكر الإنسان عندما يواجه إشكالية ما ، فإذا توفرت بعض المعلومات تتعلق بالأشكالية. فإن المفكر يستند إلى هذه المعلومات، وقد يطلب المزيد منها ، ليصل إلى العناصر غير المعروفة فى الأشكالية.

المرحلة الثانية: الاستدلال المنطقى (الاستقراء Induction)

إستقراء نتائج الأستنباط وإقامة الدليل على أن هناك نقاط للتمايز بين المفهومين تمنع من إعتبار المصطلحين ماصدقات لمفهوم واحد. وذلك من خلال 1- الدليل العقلي المجرد؛ 2- الدليل من المحس المشاهد؛ 3- الدليل من النصوص الموثقة (النقل).

كلمات مرشدة Keywords: المفهوم - Concept - المصطلح Intension - اللفظ Term - الماصدق Definition - Extension - التعريف

النتائج Results

- التمايز بين مصطلح "تصميم صناعى Industrial Design" و بين مصطلح "تصميم منتج Product Design" تمنع من إعتبار المصطلحان ماصدقات لمفهوم واحد، ولكل منهما دور خاص فى عملية تصميم منتج.
- يطلق لفظ منتج Product فى الألفية الثالثة على نتاج أى إبداع إنسانى Artifact . ويطلق أيضاً على إبداعات التصميم سواء كانت منتجات أو نظم أو غيرها.
- تحدد ممارسة مهنة Profession أى نوع من أنواع التصميم Design Profession حدود برامج تعليمه Education، وكذا حدود وأنواع البحوث Design Research التى تجرى فى مجاله.
- مقارنة بين جوانب التمايز بين "تصميم الصناعى Industrial Design" و "تصميم منتج Product Design" فى النواحي العامة General والتعليم Education على المستوى العالى Undergraduate Studies والدراسات العليا والبحوث Studies & Research Post Graduate والممارسة Practice (جدول: 1).

التوصيات Recommendations

1. إعادة النظر فى البرامج الدراسية لتعليم التصميم الصناعى Industrial Design وتصميم المنتج Product design على مستوى جميع قطاعات التعليم العالى سواء فى المؤسسات التعليمية الحكومية أو الأهلية وذلك لمنع الخلط فى المفاهيم ما بين التخصصين.
 - a. إعادة النظر فى مسميات البرامج التعليمية لتحديد طبيعة التخصص ومجالاته.
 - b. إعادة النظر فى توصيف الدرجات العلمية طبقاً للتخصص، مسماه وجوانب تمايزه عن الآخر بالمؤسسات التعليمية.
 - c. إعادة النظر فى الدراسات العليا وبرامجها الدراسية لتتواءم مع مسمى البرنامج والدرجة العلمية الأولى له (دبلوم أو بكالوريوس) بالمؤسسات التعليمية والأقسام العلمية.
 - d. إعادة النظر فى المقررات الدراسية وموائمتها مع مسمى البرنامج والدرجة العلمية الأولى له (دبلوم أو بكالوريوس) بالأقسام العلمية .
 - e. إعادة النظر فى مسميات المهن التصميمية وتوثيقها عند أجهزة الدولة الخاصة بذلك، والمهتمة بشؤون توظيف الخريجين، ونقاباتهم المهنية.
2. إقامة المؤتمرات العلمية المحلية والدولية والندوات وحلقات البحث وورش العمل للتوعية بنتائج البحث وتدعيمها وأساليب تطبيقها والبرامج الزمنية لتنفيذ توصياته وتوفير امکانيات المادية والبشرية لذلك.
3. هيكلة أعضاء هيئات التدريس بالمؤسسات القائمة لتتواءم مع نتائج الأنشطة التى تم طرحها فى التوصية الثانية.
4. تفریح هيئات تدريس جديدة يتم تأهيلها بما يتناسب والظروف الجديدة للمؤسسات التعليمية.

جدول 1: تصميم صناعى فى مقابل تصميم منتج
Industrial Design vs. Product Design

distinction Aspects		Type of Design Specializations	
		Industrial Design	Product Design
GENERAL	Intension and Term	Industrial Design	Product Design or Product Development
	Field of Interest	New Product Planning or Design New Service Planning or Design	Product Development Product Redesign, Product Reverse Engineering
	Designer's Rights,	Exclusive	Inclusive
EDUCATION	Types of Design Association	University	High School Degree (Art Academy, Institute, Technical College, High School)
	priority	Theory over Practice	practice over theory
	Graduate degree	University Degree bachelor	Diploma
	post graduate degree	Higher Diploma Master Degree Doctoral Degree	Higher Diploma
PRACTICE	Responsibility at R&D Unit	Basic Research, Applied Research	Development, Technical Services
	Tasks and designer's role in Design Process	Manage and steer the design process. Working closely with the technical team Responding with modifications in response to required changes, either as a result of development or from market research. Strategic enquiry and orientation, Idea generation and innovation, Concept design, Concept development,	Design development phase Further phases and aspects
	Typical outputs	Visual design of objects that are not purely utilitarian. A design patent Creation of a shape Configuration Composition of pattern Color Combination of pattern and color in three dimensional form containing aesthetic value	Intent for eventual (expected) production, Definition of each and every aspect of the product, 2D CAD, 3D surfaces, 3D solid modeling. Finished model defines in every way what the final product will be like. Development to design of parts, Establish specification, Extensive prototyping Extensive testing, Tooling and Preparation for production.